موقف السنغال :

كذلك موقف السنغال وقد جاء في بيان المكتب السياسي للحـــزب التقدمي السنغالي (ان الموقف في المنطقة العربية كان يمثل سلاما مزيفا يهدف الى تبرير ضم اراض اقليمية بالقوة ويجب ملاحظة الاعمال العدوانية التي تشنها اسرائيل في نفس الـــوقت الـــذي ترفض فيه الاعتراف بمبدأ ضم اراضي بالقوة ولا شك ان المسئولية تقع على اعضـــاء مجلس الامن وخاصة الدولتين الكبيرتين لانهم فشلوا خلال ٦ سنوات في تطبيـــق قرار مجلس الامن الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية) .

ويلاحظ بشكل عام ان اجهزة الاعلام السنغالية اقرب الى وجهة النظر الصهيونية منها الى وجهة النظر العربية في كافة القضايا المتعلقة بالنزاع العربي الاسرائيلي وقد انعكس ذلك بوضوح على معالجة الصحف للعدوان الاسرائيلي الجديد فهـــم يحرصون علـــى تجنب كل ما من شأنه ان يسيء الى اسرائيل أو يفضح موقفها امام الرأي العـــام وقد برز ذلك في موقف صحيفة الشمس Le Soleil التي تديرها شركـــة فرنسية برأسمال يهودي ويرأس تحريرها باراديوف وهو معروف بعلاقاته الوثيقة بالسفارة الاسرائيلية في داكار . وذلك عكس صحيفة (غرب افريقيا) التي يرأس تحريرها اوبييه ديوب وهو منفتح على القضايا العربية وقد ابدت هذه الصحيفة تفهما ملموسا للقضية العـــربية واظهرت تضامنها مع الجانب العربي ودعت الامم المتحدة الى اتخاذ قرارات حاسمة من اجل وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط .

كما ان هناك بعض الدول الافريقية التي ادانت اسرائيل وهددت بقطع العلاقـــات الدبلوماسية معها اذا لم تبادر بسحب قواتها من الاراضي العربية مثل نيجيريا . وقد صرح بذلك يعقوب جوون رئيس الحكومـــة الاتحادية في نيجيريـــا اثناء توقفه في مدينة مونروفيا عاصمة ليبريا في طريق عودته من الجمعية العامة للامم المتحدة . كما اكـــدت الصحيفة الرسمية (نيو نيجريان) ان المسئولية عن تجـــدد القتال وتصاعد الاعمـــال العسكرية في الشرق الاوسط تقع كلية على عاتق السلطات الاسرائيليـــة . وقالـــت الصحيفة (ان مفتاح التسوية السلمية في الشرق الاوسط هو تنفيـــذ اسرائيل غـــير المشروط لقرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب الفوري لقوات المحتلين مـــن الاراضي العربية) .

ومن المهم تحليل وتقييم هذا التحول كعامل مؤثر على مركز اسرائيـــل في افريقيـــا وبالتالي على النزاع العربي الاسرائيلي . ففي نطاق سعي اسرائيل المستمر لتدعيـــم وتنمية العلاقات الدبلوماسية مع اكبر عدد من الدول الافريقية استطاعت ان تحقـــق نجاحا كبيرا عندما بلغ النشاط الاسرائيلي ذروته خلال الستينات ويتضح ذلك من انه في عام ١٩٦٨ وصل عدد بعثاتها الدبلوماسية الى ٣٢ بعثة في قارة بها ٣٥ دولـــة افريقية غير عربية هذا بالاضافة الى اقامتها علاقات وثيقة بالمسئولين في هذه الدول وتوقيـــع معاهدات صداقة وتعاون معها . وذلك كله فضلا عمـــا حققته اسرائيـــل في المجـــال الاقتصادي (التجاري والاستثماري) وتكفي الاشارة الى اعداد الخبراء الذين اوفدتهم اسرائيل الى افريقيا قد وصل الى ٢٨٥٩ خبيرا في الفترة ما بين ١٩٥٨ — ١٩٧٢ وهو ما يمثل ٦٠ ٪ أو أكثر من جملة الخبراء الذين أرسلتهم اسرائيل الى دول العالم الثالث كما تلقى ٨١٤٢ افريقيا تدريبات في اسرائيل .

وبالفعل فقد ارادت اسرائيل ان تكون افريقيا ساحة ممتدة تحاصر بها الدول العربية وتنمي داخلها نقاط ارتكاز لنشاطها وصورت نفسها للدول الافريقية غير العربية الحديثة الاستقلال بأنها دولة تنتمي الى العالم الثالث والى قارتي اسيا وافريقيا والى تطلعاتهما الى التقدم والتحديث والتحرر بعد الاستقلال وانها بين هذه الدول تعد نموذجا فريـــدا